قوله كأني جاحد لك ؟ أو كأني جحدتك ؟ أقوى في الإقرار من قوله خذه .

فوائد الأولى .

قال ابن الزاغوني : قوله كأني جاحد لك أو كأني جحدتك حقك أقوى في الإقرار من قوله خذه .

الثانية .

لو قال أليس لي عليك ألف ؟ فقال بلى فهو إقرار و لا يكون مقرا بقوله نعم .

قال في الفروع : ويتوجه أن يكون مقرا من عامي كقوله عشرة غير درهم يلزمه تسعة .

قلت : هذا التوجيه عين الصواب الذي لا شك فيه وله نظائر كثيرة .

ولا يعرف ذلك إلا الحذاق من أهل العربي فكيف يحكم بأن العامي يكون كذلك ؟ هذا من أبعد ما يكون .

وتقدم في باب صريح الطلاق وكنايته ما يؤيد ذلك .

قال في الفروع : ويتوجه في غير العامي احتمال وما هو ببعيد .

وفي نهاية ابن رزين : إذ قال لي عليك كذا فقال نعم أو بلى فمقر .

وفي عيون المسائل : لفظ الإقرار يختلف باختلاف الدعوى .

فإذا قال لي عليك كذا ؟ فجوابه نعم وكان إقرارا وإن قال أليس لي عليك كذا ؟ كان الإقرار بـ (بلى) .

وتقدم نظير ذلك في أوائل باب الصريح الطلاق وكنايته .

الثالثة .

ولو قال أعطني ثوبي هذا أو اشتري ثوبي هذا أو أعطني ألفا من الذي لي عليك أو قال لي عليك ألف أو هل لي عليك ألف ؟ .

فقال في ذلك كله نعم أو أمهلني يوما أو حتى أفتح الصندوق أو قال له علي ألف إلا أن يشاء زيد أو إلا أن أقوم أو في علم ا فقد أقر به في ذلك كله .

وإن قال له على ألف فيما أظن لم يكن مقرا